

لسان العرب

(درن) الدَّرَنُ الوسخ وقيل تَلَطَّخُ الوسخ وفي المثل ما كان إلا كَدَرَنٍ بكَفٍّ يعني دَرَنًا كان بإحدى يديه فمسحها بالأخرى يضرب ذلك للشيء العَجَلِ وقد دَرَنَ الثوبُ بالكسر دَرَنًا فهو دَرِنٌ وأَدْرَنُ قال رؤبة إن امرؤٌ دَغْمَرٌ لَوْنُ الأَدْرَنِ سَلَمَتِ عِرْضًا ثَوْبُهُ لم يَدُكَنْ .

(* قوله « ثوبه لم يدكن » كذا في الأصل هنا وفي مادة دكن وتقدم في مادة دغمر لونه لم يدكن) وأَدْرَنَهُ صاحبه وفي حديث الصلوات الخمس تَذْهَبُ الخَطَايا كما يَذْهَبُ الماءُ الدَّرَنُ أَي الوسخَ وفي حديث الزكاة ولم يُعْطِ الهَرَمَةَ ولا الدَّرَنَةَ أَي الجرباءَ وأصله من الوسخ وجل مِدْرَانٌ كثير الدَّرَنِ عن ابن الأعرابي وأنشد مَدَارِينَ إن جَاءُوا وَأَذْعَرُوا مَنْ مَشَى إِذَا الرَّسَّ وَضَعُ الخَضْرَاءُ ذَبَّ غَدِيرُهَا ذَبَّ جَفَّ في آخر الجَزْءِ والأُنثى مِدْرَانٌ بغيرها قال الفرزدق تَرَكَوْا لِتَغْلِبِ إِذْ رَأَوْا أَرْمَا حَهُمٌ بِأَرَابِ كُلِّ لَيْمَةٍ مِدْرَانٍ والدَّرِينُ والدَّرَانَةُ يَبِيسُ الحَشِيشِ وكلُّ حُطَامٍ مِنْ حَمِضٍ أَوْ شَجَرٍ أَوْ أَحْرَارِ البقولِ وَذَكَورِهَا إِذَا قَدُمَ فهو دَرِينٌ قال أَوْسُ بْنُ مَغْرَاءٍ السَّعْدِيُّ وَلَمْ يَجِدِ السَّوَامُ لَدَايَ المَرَاغِي مَسَامًا يُرْتَجَى إِلَّا الدَّرِينَا وَقَالَ ثَعْلَبُ الدَّرِينِ النَّبْتُ الَّذِي أَتَى عَلَيْهِ سَنَةٌ ثُمَّ جَفَّ وَالْيَبِيسُ الحَوْلِيُّ هُوَ الدَّرِينُ وَيُقَالُ مَا فِي الأَرْضِ مِنَ اليَبِيسِ إِلَّا الدَّرَانَةُ الجَوْهَرِيُّ الدَّرِينُ حُطَامُ المَرَعَى إِذَا قَدُمَ وَهُوَ مَا بَلَغِي مِنَ الحَشِيشِ وَقَلَّ مَا تَنْتَفِعُ بِهِ الإِبِلُ وَقَالَ عمرو بن كلثوم ونحن الحَابِسُونَ بِذِي أُرَاطَى تَسْفُّ الجِلَّةُ الخُورُ الدَّرِينَا وَأَدْرَنَتِ الإِبِلُ رَعَتِ الدَّرِينِ وَذَلِكَ فِي الجَدْبِ وَحُطْبِ مُدْرِنٍ يَابِسٍ وَفِي حَدِيثِ جَرِيرٍ وَإِذَا سَقَطَ كَانَ دَرِينًا الدَّرِينُ حُطَامُ المَرَعَى إِذَا تَنَاثَرَ وَسَقَطَ عَلَى الأَرْضِ وَيُقَالُ لِلأَرْضِ المَجْدِبَةِ أُمُّ دَرِينٍ قَالَ الشَّاعِرُ تَعَالَى نُسَمَّ طُحْبٌ دَعْدِي وَنَغْتَدِي سَوَاءَ يَنْ وَالْمَرَعَى بِأُمِّ دَرِينٍ يَقُولُ تَعَالَى نَلْزَمَ حُبِينَا وَإِنْ ضَاقَ العِيشُ وَإِدْرُونَ الدَّابَّةُ آرِيَّةٌ وَرَجَعَ الفرسُ إِلَى إِدْرُونَةِ أَي آرِيَّةِ وَإِدْرُونَُ المَعْلَفُ وَإِدْرُونَُ الأَصْلُ قَالَ القُلَاحُ وَمِثْلُ عَتَّابٍ رَدَدْنَاهُ إِلَى إِدْرُونَِهِ وَلَوْ أَمَّصَهُ عَلَى الرِّغْمِ مَوْطُوءَ الحَصَى مُذَلَّلًا .

(* قوله « موطوء الحصى » الذي في التهذيب موطوء الحصى وقد قطع همزة الرغم مراعاة للوزن) قال أَبو منصور ومن جعل الهمز في إِدْرُونَ فاء المِثَالِ فَهِيَ رِبَاعِيَةٌ مِثْلُ فِرْعَوْنَ وَبِرْذَوْنَ وَخَصَّ بَعْضُهُم بِالإِدْرُونَِ وَنَ الخَبِيثِ مِنَ الأُصُولِ فَذَهَبَ أَنَّ اشْتِقَاقَهُ مِنَ الدَّرَنِ قَالَ ابْنُ

سيده وليس بشيء وقيل الإدرو ون الدرّان قال وليس هذا معروفاً ورجع إلى إدرو ونه
 أي وطنه قال ابن جنى ملحق بجيردحل إلى إدرو ونه أي وطنه قال ابن جنى ملحق
 بجيردحل وحندزقر وذلك أن الواو التي فيها ليست مدّاً لأنّ ما قبلها مفتوح
 فشابته الأصول بذلك فألحقت بها ابن الأعرابي فلان إدرو ون شرّ وطمر شر إذا كان
 نهاية في الشر والدرّان الثعلب وأهل الكوفة يُسمون الأحمق دُرّيندّة ودُرّانة من
 أسماء النساء وهو فُعْلانة قال الأزهري النون في الدرّانة إن كانت أصلية فهي
 فُعْلانة من الدرّان وإن كانت غير أصلية فهي فُعْلانة من الدرّان أو الدرّان كما
 قالوا فُرّان من القرى ومن القرين ودّرنا ودّرنا بالفتح والضم موضع زعموا أنه
 بناحية اليمامة قال الأعشى حلّ أهلي ما بيّن دُرّنا فبادو ولي وحلّات علويّة
 بالسّخال وقال أيضاً فقلّت للشّرّب في دُرّنا وقد ثملوا شيموا وكيف يشيم
 الشارب الثّمّل؟ وروي دّرنا بالفتح والرجل دُرّني والمرأة دُرّنيّة وقال وإن
 طحنت دُرّنيّة ليعالها تطيطب تديها فطار طحينها ودارين موضع
 أيضاً قال النابغة الجعدي ألقبي فيه فلاجان من مسك دارين وفلاج من
 فلاجل ضرّم الجوهري ودارين اسم فُرّضة بالبحرّين ينسب إليها المسك يقال مسك
 دارين قال الشاعر مَسّاحُ فَوَدَيُّ رَأْسِهِ مُسْبِغِلَّةٌ جَرَى مِسْكَ دَارِينَ الْأَحْمَسِّ
 خِلَالَهَا وَالنَّسْبِيَّةُ إِلَيْهَا دَارِيٌّ قال الفرزدق كأنّ تَرَيكَةَ من ماءٍ مُزْنٍ
 وداري الذّكي من المُدام وقال كُثَيِّبُ أُرَيْدُ عَلَيْهَا الْمِسْكَ حَتَّى كَأَنَّهَا
 لَطِيْمَةٌ دَارِيٌّ تَفْتَسِقُ فَارُّهَا .

(* قوله « أفيد » كذا بالأصل مضبوطاً وأنشده شارح القاموس فيد وهو الموافق لما

قالوا في مادة فيد وإن كان عليه مخروماً)